برنامج قائم على التعلم الخبراتى في الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لطلاب الثانوية الصناعية

أ.د/أرزاق محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

أ.م.د/منى عرفه
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

أ.سعاد محمد
معلم خبير بمدرسة تعليم صناعى

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التحقق من أثر برنامج برنامج قائم على التعلم الخبراتى في الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ لطلاب الثانوية الصناعية، واتبع البحث التصميم الشبه تجريبى وتمثلت عينة البحث في عدد(٣٠) طالب بالصف الأول الثانوى، وقام الباحثين بإعداد قائمة بأهداف رؤية مصر ٢٠٢٣ التي يمكن تضمينها في البرنامج، وتمتصميم برنامج تكون من عدد (١١) جلسة، وتمثلت أدوات البحث في اختابر التفكير المستقبلي المكون من (التخيل المستقبلي – توقع النتائج – مهارة حل المشكلات المستقبلية – استقراء الواقع)، وبعد تطبيق البرنامج أظهرت نتائج البحث أثر البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند مستوى دلاله (٠.٠١)، وأوصى البحث بأهمية تصميم برامج في مجالات الاقتصاد المنزلى تدعم تطوير التعليم الفني في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٢٣ وسوق العمل.

الكلمات المفتاحية:

برنامج – التعلم الخبراتى – التفكير المستقبلي – رؤية مصر ٢٠٣٠ – الاقتصاد المنزلى

المقدمة:

فى ظل ما شهده العالم من تطور فى شتى المجالات باتت لمصر رؤية مُلحة لتطوير التعليم بصفة عامة والتعليم الفنى الصناعى بصفة خاصة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠. لذلك تسعى المدرسة الثانوية الصناعية باعتبارها من المؤسسات النظامية المسئولة عن عمليات إعداد العمالة المدربة في العديد من التخصصات.

وتأتى أهمية التعليم الصناعى لكونه جزءًا من منظومة التربية والتعليم، وبالتالي تأثره بالقضايا التى ترتبط بتلك المنظومة، وآراء المعلمين وتأهيلهم، وجودة المخرجات والخدمات التعليمية والتربوية المناسبة فى كافة مستويات النظام التعليمي. (اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، ٢٠٠٢، ٣)

كما أن التقدم الصناعي والإنتاجي لا يتحقق إلا بتعليم مهني ناجح وجذاب يتم بواسطة العمالة الفنية المدربة بحيث تكون مخرجات مُرضية لجميع القطاعات، (مروان مولى ٢٠١٢ ، ١٠١) . وفى هذا السياق فقد أكد (تقرير البنك الدولي ٢٠١٣ ، ٦٦) أن تنمية المهارات المهنية تتيح فرص التشغيل ، كما أشارت (منظمة العمل العربية ٢٠١٥ ، ٤٨) أن عدم المواءمة بين مخرجات التعليم الفنى والتدريب المهنى والاحتياجات الفعلية لسوق العمل يمثل هدرًا فى موارد التعليم والتدريب وهدراً في طاقات الشباب ؛ إذ يسوقه تعليمه وتدريبه غير الكفء إلى البطالة فى أحيان كثيرة ، وصعوبة لدى أصحاب الأعمال فى الحصول على المهارات المناسبة .

ومن ثم فإن أى تطوير لهذا النوع من التعليم ينبغي أن يستند إلى قاعدة من المعلومات والمهارات المهنية التى تتماشى مع المستويات العلمية المناظرة طبقاً، لحاجة سوق العمل وبمشاركة المستفيدين الحقيقيين من مخرجات برامج إعداد العمال وفى هذا السياق تعد رؤية مصر (٢٠٣٠) هى الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، والتى اشتملت على العديد من الركائز التى توضح الرؤية المتكاملة لقضايا التعليم ، والآمال المعقودة عليها للنهوض بالأمه ، ومن هذه الركائز : تطوير تخصصات التعليم الفنى فى ضوء متطلبات سوق العمل بما يتماشى مع الاتجاهات المعاصرة ، بالإضافة إلى ركائز أخرى تهتم بتطوير المناهج الدراسية ، وتطوير نظم التقويم والامتحانات ، وتوفير بيئة مدرسية مطورة وجاذبة مزودة بالتقنيات المطلوبة لتحسين عمليات التعليم والتعلم ، وإكساب الطلاب الكفايات الأساسية لمجتمع المعرفة القائمة على قدرة التعليم المستمر ، وإكساب قيم المواطنة الرقمية لتلبية إحتياجات الطلاب التربوية والتعليمية لتحقيق مؤشرات الجودة والتنافسية والإتاحة . (طلعت إسماعيل ٢٠١٧، ٤٥)

ويقع على عاتق التعليم الفنى قيامه بدور أساسى وفعال فى تلبية احتياجات المجتمع من القوى العاملة المؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة، والقادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وإنعكاساتها على طبيعة سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة وإتاحة الفرص للطلاب وربطهم باحتياجات سوق العمل.

وفى هذا الإطار ولتحقيق أهداف التعليم الفنى فى ضوء رؤية مصر الاستراتيجية ٢٠٣٠، تعمل الدولة على خطة وزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم الفني في تخريج عمالة فنية مدربة، وفقا لمعايير الجودة العالمية. (حسن حويل ٢٠٢٠، ٤٥)

وقد اشتملت (رؤية مصر ٢٠٣٠) للتعليم قبل الجامعى على تفعيل قواعد الاعتماد والجودة والمسايرة للمعايير العالمية، تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين، والتنمية المهنية الشاملة والمستدامة . وتطوير المناهج بجميع عناصرها بما يتناسب مع التطورات العالمية والتحديث المعلوماتى مع مراعاة سن المتعلم وإحتياجاته ويسهم فى بناء شخصيته، وتطوير مستمر للبرامج الدراسية والتدريبية وتنمية التفكير ومهاراته المختلفة وفقا لاحتياجات خطط التنمية وسوق العمل و استراتيجية التنمية المستدامة (وزير التخطيط والمتابعة، ٢٠١٥)

ويعد التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهنى بين الفرد وبين ما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير البُنى المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة تجعله قادر على خوض مجالات التنافس بشكل فاعل فى عصر يرتبط فيه النجاح بمدى القدرة على التفكير الجيد (رحاب نبيل، أرزاق محمد، ٢٠٢١ ، ٩٨٩)

ويؤكد جان بياجيه (Jan Page) وبراندات (Brandt) إن الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلى يتطلب التأكد على أهمية مراجعة شاملة للمناهج الدراسية ، وأساليب العرض واستراتيجيات التدريس ، لتصبح ذات اهتمام بتنمية عمليات التغيير ، والإحساس بالقدرة على صياغة الأحداث والتأثير فيها بصورة مباشرة . فالاهتمام بالتفكير المستقبلى ومهاراته لدى الطلاب يدعم إستعادة الشعور بالتحكم فى الحياة المستقبلية . (Jan Page,1993,132) . (Brandt, R, 2000,2)

وتؤكد (لينا أبو صفية ٢٠١٠ ، ١٢) بأن العالم يشهد اهتمامًا ملحوظاً بالمستقبل وما يتصل به من دراسات فى كل المجالات التربوية والاقتصاد والسياسية والتقنية والثقافية ، ويواجه العالم الآن كماً هائلاً من التحديات والمشكلات التى يتعرض لها الإنسان بشكل يومى وهذا يتطلب تنشيط قدرات الطلاب التصورية والإبداعية للتحديات التى قد تواجه مجتمعاتهم فى المستقبل ، وللتفكير المستقبلي أهمية كبيرة فهو يجعل الطلاب قادرون على تصور للأحداث المستقبلية محتملة الحدوث مما يساعده على تخطى الأزمات المتحملة ، فتزيد ثقته بنفسه وأيضاً قدرته على حل المشكلات المستقبلية .

في ضوء ما سبق اهتمت الدولة بتنمية المخرج التعليمي لدى طلاب الثانوي الصناعي وتعلم مهارات التفكير المستقبلي، ويعد بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أنواع مختلفة من المعلومات والمتغيرات التي يأتي بها المستقبل لذلك لابد من تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المناهج الدراسية، إعادة هيكلة المناهج التعليمية في صورة جديدة، تتطلب ضرورة تنمية التفكير المستقبلي. (سعاد سيد ٢٠٠٦، ٢٥)

ويتضح من ذلك بأن التفكير المستقبلي جهد عقلانى قائم على التنبؤ أو التوقع بغرض إكتشاف أو إختراع أو المشاركة فى إكتشاف الأحداث المتوقع حدوثها فى المستقبل ودراسة المتغيرات التى يمكن أن تؤدى إلى إحتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية وتصميم الاستراتيجيات البديلة كحلول للمشكلات المحتملة، حيث تعرفه كلا من (نجلاء عبد المسيح ٢٠١٨ ، ٢٧٩) وبهيرة الرباط (٢٠١٧ ، ٢١٠) بأنه نمط التفكير الذى يقوم فيه الطالب بالتنبؤ بموضوع أو قضية أو مشكلة ما مستقبلا وحلها أو الوقاية من حدوثها أو التعرض لأضرارها وفقا لما يتوافر لديه من معلومات متنوعة من الماضى مرورا بالحاضر .

وفى ضوء ذلك تبرز أهمية التفكير المستقبلى بأنها مساعدة فى عملية اتخاذ القرار ، ومساعدة الإبداع ، وتوفير إطار للمصالحة والتوفيق والتعاون ، والمشاركة فى العلوم والفكر ، وتهيئة الأفراد للعيش فى عالم متغير مع توفير الخبرة السابقة وجعل المستقبل موضوعات للدراسة ، وتوفير متطور لتطوير متكامل للنظرة الشخصية أو فلسفة الحياة، محمد عبد الرحيم (٢٠١٥ ، ١٢) (2010,809)Argemeneauetal (2011, 20-24) & Vincent

وحددت لينا أبو صفية (٢٠١٠) مهارات التفكير المستقبلي وهى كالتالي التنبؤ المعرفى ، والتخيل ، وتطوير السيناريو ، التفكير الإيجابى ، وتقييم المنظور وأضافت إيمان الصافورى وزيزى عمر (٢٠١٣) أنها مهارات عقلية تتضمن المقارنة والتجريب والتأمل والنقد ، ودلالات عوامل الزمان والمكان وقوى المجتمع والمنظور التاريخى التطورى وإدراك العلاقات وتشابكها فى الإطار المنظومى وتصميم البدائل وإبداع أشكال وصور جديدة مغايرة الصور القائمة أو التنبؤ بنتائج متوقعة تحسبا للمجهول .

يتضح مما سبق أهمية تنمية التفكير المستقبلى لدى طلاب الثانوي الصناعي حيث تعد من أهداف المدرسة الصناعية فى ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠) والتي تشمل إعداد خريج مواكب للتطورات التكنولوجية قادر على مواجهة متطلبات سوق العمل. وهذا ما يتطلب استخدام نماذج

واستراتيجيات تدريسية حديثة تساعد على التدريس فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتتماشى مع متغيرات العصر ومتطلبات الثورة الرقمية ومنها التعلم الخبراتى

ويقدم (جودت سعادة ٢٠١٤، ٣٢) تعريفاً للتعلم الخبراتى وهو المشاركة الفاعلة من جانب الطلبة لأنشطة وواجبات مخطط لها ، يستطيعون التعلم منها عن طريق المرور بخبرة مباشرة ، يطبقون من خلالها المعارف النظرية التى درسوها فى الحجرة الدراسية أم خارجها ويكتسبون المزيد من المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .

كما عرفته كلا من(مها نوير ، مديحة حمدى ٢٠٢١ ، ٩٨) بأنه نموذج تدريسي لإدارة موقف التعلم يعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه حيث يقدم التعلم في صورة مواقف حقيقة ، ويطبق فيها المتعلم المعرفة والمهارات المكتسبة من خلال أنشطة فردية أو جماعية قد لا تقتصر على غرفة الصف فقط ، مما يساعد المتعلم على اكتساب مهارات تفكير تثرى خبراته من خلال تفاعله على المواقف المهنية والعلمية الجديدة .

وذكرت كل من (رحاب نبيل ، أرزاق محمد ٢٠٢١ ، ١٠٠٢) بأنه مجموعة الإجراءات والأنشطة التعليمية المقصودة التي تتمركز حول المتعلم والمخطط لها بشكل متتابع ومتكامل ، ويتم التعلم وفق أربع مراحل هي التي تتطلب من المتعلم اكتساب المعرفة ومقارنة المعرفة السابقة من خلال قيامه بأداء وممارسة الخبرات فردياً أو جماعياً والتأمل فيها بالتفكير المرن والتحليل والإبداع والتطبيق الفعلى فى مواقف الحياة اليومية .

ويشير كوفيلد وآخرون (Coffield, etal,2005,61) أن التعلم طبقاً لنظرية التعليم الخبراتى تتميز بخصائص وهى : أن التعلم عملية وليس ناتج وهذه العملية تتطلب مرور الفرد بخبرات وتجارب تؤدى لاكتساب المعرفة والمهارة ، وهو عملية مستمرة أساسها الخبرة والتجربة ، وهو عملية تكيفية تتطلب الموائمة أو التوافق بين الأفكار المتعارضة فى البيئة المحيطة والحياة العملية والمهنية ، ويحقق السعادة والمتعة حين يكون ذات معنى ويتطلب ذلك تفاعل بين الفرد والبيئة والحياة والمهنية والعلمية .

و تأسيسًا لما سبق فأن استخدام التعلم الخبراتى فى التدريس يساعد على تنمية محرجات التعلم وفيها القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والابداع والنقد والتحليل والتطبيق الفعلي للمعرفة في مواقف الحياة، كما أنه قد يساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتي تعد من متطلبات أهداف روية مصر ٢٠٣٠.

يُعد علم الاقتصاد المنزلي من العلوم التربوية والتطبيقية التي تلعب دورًا محوريًا في تنمية مهارات الحياة العملية لدى الطلاب، خصوصًا في مرحلة التعليم الثانوي الصناعي، قسم الملابس الجاهزة. إذ لا يقتصر دوره على إعداد الطلاب مهنيًا فحسب، بل يتعداه إلى بناء قدراتهم الفكرية في مجالات التخطيط والإدارة واتخاذ القرار، مما يسهم في إعدادهم لريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة. وتبرز أهمية هذا العلم في ضوء **رؤية مصر ٢٠٣٠**، التي تهدف إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة من خلال تمكين الشباب وتأهيلهم لسوق العمل وتحفيز ثقافة الابتكار والإنتاج

ومن هذا المنطلق، تتجلى العلاقة الوثيقة بين تدريس الاقتصاد المنزلي وتنمية التفكير المستقبلي للطلاب، بما يعزز قدرتهم على التخطيط لمشروعات إنتاجية قائمة على معايير الجودة والابتكار. ويُعد توظيف **استراتيجية التعلم الخبراتي** في تدريس هذا العلم من الأدوات الفعالة لتحقيق هذه الأهداف؛ حيث يُمكّن الطلاب من التعلم من خلال التجربة العملية، وربط المعرفة النظرية بالواقع العملي، مما يُعزز الفهم العميق ويُهيئهم لتحديات سوق العمل المستقبلية بمهارات تطبيقية حقيقية.

وهو ما يعزز لدى الباحثة قناعة بأهمية البحث الحالى " برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم الخبراتى فى الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المستقبلى ومهارات إدارة المشروعات لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ "

<u>الإحساس بالمشكلة :</u>

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال عدة شواهد أهمها :

١. ضرورة مسايرة الاتجاهات الحديثة التى دعت إلى أهداف مصر ٢٠٣٠ ورؤية مصر للمناهج الدراسية وتبنى استراتيجية واضحة لإصلاح وتطوير التعليم الفنى وتلبية احتياجات سوق العمل من القوة العاملة الماهرة، بمخرجات قادرة على مسايرة الاتجاهات الحديثة ومزودة بمهارات مثل مهارات التفكير المستقبلى حتى تتوافق مع إعداد متطلبات خطة التنمية من العمالة الماهرة والتكيف مع المتغيرات العالمية المعاصرة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .
٢. ما دعت إليه الدولة بضرورة الإرتقاء بالتعليم الفنوتنمية القدرات الإبداعية للطلاب والاتجاهات الإيجابية نحو تطوير العمل المهنى بوزارة التربية والتعليم الفنى (٢٠١٩)، التعليم الفنى (٢٠٢٠)، مؤتمر التعليم والتدريب المهنى والتقنى (١٧–١٩ مارس ٢٠١٢)

٣- ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمحاور البحث :

أولاً : التفكير المستقبلى :

واقعية المهارات التى يتطلبها التعليم الفنى فى ضوء تطلعات رؤية مصر ٢٠٣٠ ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتفكير المستقبلى وأهميته لدى طلاب التعليم الصناعى وأن تعلم مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير المستقبلى خاصة ، يعد بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التى يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع المتغيرات المستقبلية فى ظل التقدم ورؤية مصر ٢٠٣٠ لأهداف التنمية المستدامة (سعاد سيد ٢٠٠٦ ، ٢٥) ؛ دراسة كلا من ودراسة (لينا أبو صفية ، ٢٠١٠) ودراسة (أحمد متولى ، ٢٠١١ م) ودراسة (شيماء ندا ، ٢٠١٢م) ودراسة (محمد أحمد ، ٢٠١٣م) ودراسة (إيمان الصافورى وزيزى عمر ٢٠١٣) ودراسة (جيهان الشافعى ، ٢٠١٤م) ودراسة (سلوى عمارة ، ٢٠١٥م) ودراسة إيمان عبد الوارث ، ٢٠١٦ م) ودراسة (إيمان أبو موسى ، ٢٠١٧ م) و (محمد عويس ، ٢٠١٩) ؛ ودراسة (جيهان احمد ، ٢٠١٤) ؛ (ديما هليل ، ٢٠١٩)

ثالثا : التعلم الخبراتى :

أسفرت نتائج العديد من الدراسات و البحوث التربوية أن للتعلم الخبراتى أهمية فى تنمية العديد من المهارات وإعداد جيل من الطلاب قادر على حل المشكلات التى تواجهه فى المستقبل مثل دراسة . (Nakelet, etal., 2017) ودراسة (Tsingos,C. , & Smith, L, 2012) ودراسة (Feda, Etal., 2018) ودراسة (سميحة العيش ، أحمدين سعد ، ٢٠١٨) ؛ ودراسة (حمزة الدينيبات ، أحمد العياصرة ، ٢٠١٩) ؛ ودراسة باسم سلام ، ٢٠١٩) ؛ ودراسة (Kim, 2019) ؛ ودراسة (عيد عبد العزيز ، محمد عبد الفتاح ، ٢٠١٩) (إيمان محمد ، ٢٠١٩) (ودراسة إيمان عبد العال ، ٢٠٢٠) ودراسة (رحاب نبيل ، أرزاق محمد ، ٢٠٢١) (مها نوير ، مديحة حمدى ، ٢٠٢١) . وكذلك دراسة الأثر فى استخدام التعلم الخبراتى فى التدريس والتطور المهنى ومهارات التفكير وزيادة الدافعية مثل دراسة (جودت سعادة ولارا خشاشنة ، ٢٠١٨(conrad & Hedin , 1995) (2013، Earnests)(Baker, 2012)

رابعا: نتائج الدراسة الاستكشافية:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة في احدى المدارس الثانوية الصناعية قد تبين لها ما يلي:

- المقررات التي يدرسها الطلاب في الصفوف (الأول والثاني والثالث) الثانوية الصناعية تفتقر من احتوائها لمهارات ادارة المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- قلة استخدام المعلمون بالمدرسة الثانوية الصناعية للاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تجعل المتعلم نشط وباحث على المعلومات قادر على ربط المعرفة المكتسبة بمواقف الحياة الفعلية ومتطلع على كل ما هو جديد لتخصصه في سوق العمل.
- قلة اهتمام المعلمين بتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب واكتفهم بتنمية المهارات العملية والدنيا من التفكير.

خامسا: الدراسة التحليلية للواقع الفعلي لمناهج الثانوي الصناعي قسم الملابس الجاهزة في ضوء روية مصر ٢٠٣٠

وبالتحليل المبدئي لمحتوى المقررات الدراسية لمناهج الثانوي الصناعي قسم الملابس الجاهزة من حيث (الأهداف–المحتوى–الأنشطة– التقويم) وجدت الباحثة أنها لا تحتوى على المهارات التي يحتاجها الخريج ليواكب متطلبات سوق العمل المستقبلي وتحقيق أهداف روية مصر ٢٠٣٠ و مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وجدت قصور في تنمية التفكير المستقبلي حيث أن المحتوى العلمي لتلك المقررات لا تتضمن على أنشطة مناسبة تساعد على تنميته.

في ضوء ما سبق يتضح أن مناهج التعليم الصناعي لقسم الملابس الجاهزة يوجد بها قصور في التوجهات نحو تنمية مهارات التفكير المستقبلي بشكل ملحوظ و وجود فجوة حقيقية ملموسة بين المنهج الحالي وتحقيق التعلم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفى ضوء روية مصر٢٠٣٠ وتحقيق الوعى بأهميتها واستخدام التفكير المستقبلي نظراً لطبيعة المناهج وما يتضمنه من محتوى ومواد تسمح بتناول العديد من تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

سادسا: نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- أجرت الباحثة تجربة استطلاعية تم عمل تطبيق مبدئ واختبار للتفكير المستقبلي، ومقياس لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية الصناعية بمدرسة (غمرة الثانوية الصناعية بنين) (قسم الملابس الجاهزة) إدارة غمرة التعليمية بمحافظة (القاهرة) لاستقراء الواقع عن مستوى ممارسة الطلاب للتفكير المستقبلي، وأظهرت النتائج وجود قصور في تطبيق التفكير المستقبلي حتى يصبحه قادرين على مواكبة خطة التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

- طبيعة مجالات مادة الاقتصاد المنزلي وما تتضمنه من موضوعات تعتمد على تنمية المهارات الفكرية والإبداعية للطلاب حيث إنه علم تطبيقي متسع المجالات يلزم قدرات عقلية خلاقة لمواكبة التطور السريع والمتنوع في شتى مجالات الحياة
- وباستقراء ما سبق من توصيات بعض الدراسات السابقة، وما أسفرته نتائج الدراسة الاستطلاعية الاستكشافية، وندرة وجود دراسة – حد علم الباحثة – أهتمت بدراسة تأثير البرنامج التدريبي مقترح قائم على نموذج التعلم الخبراتى في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المستقبلي ومهرات إدارة المشروعات لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

تتلخص مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى الطلاب في مهارات التفكير المستقبلي ومهارات إدارة المشروعات اللذان يمثلان ركيزة أساسية لتوجهات المجتمع المصري نحو خطط المستقبل التنموى من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠ بالاضافة إلى قلة استخدام الاستراتيجيات التدريسة الحديثة التى تتماشى متطلبات ومخرجات التعليم الصناعى . لذا تتبلور مشكلة فى البحث فى السؤال الرئيس التالى : ما فاعلية تصميم برنامج تدريبى مقترح فى الاقتصاد المنزلي قائم على نموذج التعلم الخبراتى لتنمية التفكير المستقبلى ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعي قسم الملابس الجاهزة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)

وينبثق من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما أهداف روية مصر ٢٠٣٠ المراد تنميتها في محتوي البرنامج التدريسيى لطلاب الصف الأول الثانوى الصناعي قسم الملابس الجاهزة؟
٢. ما أسس تصميم برنامج تدريبى مقترح فى الاقتصاد المنزلي قائم على نموذج التعلم الخبراتى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعي قسم الملابس الجاهزة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟
٣. ما فاعلية البرنامج التدريبى المقترح القائم على نموذج التعلم الخبراتى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الصناعي قسم الملابس الجاهزة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

- اعداد قائمة بأهم اهداف روية مصر ٢٠٣٠ المراد تضمينها لمحتوى البرنامج التدريبي المقترح
- بناء تصور مقترح لبرنامج قائم على التعلم الخبراتى في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي قسم الملابس الجاهزة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- التعرف عن فاعلية البرنامج المقترح في لاقتصاد المنزلي القائم على التعلم الخبراتى لتنمية التفكير المستقبلي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

- التضامن مع رؤية وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ورؤية مصر ٢٠٣٠ والخطة التنموية لكوادر التعليم الفني
- إضافة للمكتبة العربية بقطاع الصناعة والتعليم الصناعى من خلال إلقاء الضوء على نموذج تدريبى تطبيقى لنموذج التعلم الخبراتى فى مجال التعليم الصناعى .
- يسلط الضوء على أهمية توظيف البرامج التدريبية القائمة على التعلم الخبراتى الذى يؤدى استخدامه الي اعداد كوادر بشرية قادرة علي التعامل مع متطلبات سوق العمل.
- قد يفيد البحث الحالى مطورى مناهج التعليم الصناعى والمسئولين والمعنيين بالتعليم الفنى على كيفية دمج مهارات التفكير المستقبلى فى المناهج والمقررات الدراسية .
- تكمن أهمية البحث فى تقديم أدوات قياس مقننة (مهارات التفكير المستقبلي) بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية و هو ما يثرى ميدان التعليم المهنى .

فروض البحث

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيقيين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلى لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب في التطبيقيين القبلي والبعدي لمقياس مهارات ادارة المشروعات الصغيرة لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطيه بين نمو التفكير المستقبلى ومهارات ادارة المشروعات الصغيرة

حدود البحث :

١-حدود بشرية تمثلت في :

- **عينة البحث الاستطلاعية:** ٢٠ طالب من طلاب الصف الأول الثانوى الصناعي قسم الملابس الجاهزة، للدراسة الاستطلاعية وتقنين أدوات البحث
- **عينة البحث التجريبية:** مجموعة تجريبية واحدة تبلغ عددها ٣٠ طالب من طلاب الصف الأول الثانوى الصناعي قسم الملابس الجاهزة

٢-حدود زمنية :

تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)م.

٣-حدود مكانية :

تم إجراء تطبيق تجربة البحث بمدرسة غمرة الثانوية الثانوية الصناعية بنين، التابعة لإدارة حدائق القبة التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة.

٤-حدود موضوعية :

تتمثل في بناء برنامج تدريبى قائم على نموذج التعلم الخبراتى .

متغيرات البحث

المتغير المستقل: تتمثل في البرنامج التدريبي القائم على التعلم الخبراتي في الاقتصاد المنزلي

المتغير التابع: مهارات التفكير المستقبلي,

منهج البحث:

- **المنهج الشبه التجريبى :** القائم على التصميم ذو المجموعة الواحدة لمقارنة أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على التعلم الخبراتي) على المتغيرات التابعة (التفكير المستقبلي).

أدوات البحث

اولًا مواد المعالجة التجريبية :

- قائمة بأهم اهداف روية مصر ٢٠٣٠ المراد تضمينها لمحتوى البرنامج التدريبي (اعداد الباحثة)
- قائمة بأهم مهارات إدارة المشروعات الصغيرة المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي قسم الملابس الجاهزة

- برنامج مقترح قائم على التعلم الخبراتى في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المستقبلي ومهارات إدارة المشروعات لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. (إعداد الباحثة)
- الدليل التدريبي لبرنامج مقترح قائم على التعلم الخبراتى في الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

مصطلحات البحث :

البرنامج التدريبي:

يعرفه حسن الطعانى(٢٠٠٧) بأنه "مجموعة من الخطوات والاجراءات والمهارات العملية التي تقدم للمتدربين بهدف تنمية معارفهم ومهاراتهم، بحيث تسهم في رفع أدائهم لتحقيق الهدف المرجو من البرنامج".

ويعرف اجرائيًا بأنه: " مجموعة من الاجراءات والخطوات المنظمة التي تم اعدادها وتنفيذها بشكل مدروس لتزويد طلاب الصف الاول الثانوي الصناعي بقسم الملابس الجاهزة بمعلومات ومعارف معينة وتطوير مهاراتهم، وتنمية قدراتهم، من أجل مواكبة متطلبات سوق العمل ورؤية مصر ٢٠٣٠ .

التعليم الفني:

يعرف التعليم الفني بانه شكل من أشكال التدريب الذي يعلم الأفراد اكتساب المهارات اللازمة للتوظيف، وذلك إلى جانب الأساس في العلوم التطبيقية والإنسانية، والهدف من كل تدريب هو مساعدة المتدرب على تطوير المهارات المطلوبة في المجتمع، بما في ذلك الموقف الصحيح والقدرة التنافسية. (فارس جمال،٢٠٢٣)

وتعرفه الباحثة اجرائيا : بانه نمط من التعليم النظامي، الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات اليدوية والمعرفة المهنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف الاختصاصات الصناعية و بعد فترة أمدها عادة (٣) سنوات. تعقب مرحلة التعليم الأساسي .

التعلم الخبراتى :

عرفته رحاب نبيل ، أرزاق محمد (٢٠٢١ ، ١٠٠٢) بأنه مجموعة الإجراءات والأنشطة التعليمية المقصودة التى تتمركز حول المتعلم والمخطط لها بشكل متتابع ومتكامل ، ويتم التعلم

وفق أربع مراحل هى الخبرة المحسوسة (الملاحظة التأملية ، التجريد ، والتجريب الفعال) ، والتى تتطلب من المتعلم إكتساب المعرفة بنفسه ومقارنة المعرفة السابقة لديه بمعرفته الجديدة من خلال قيامه بآداء وممارسة الخبرات فردياً أو جماعياً والتأمل فيها والتطبيق الفعلى فى مواقف الحياة اليومية .

يعرف اجرائيًا: بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات المتمثلة فى أربع مراحل هى (الخبرة المحسوسة، الملاحظة التأملية، التجريد ، والتجريب الفعال) والتى يساعد التدريب عليها إلى تنمية قدرة الطلاب على استقراء الواقع و تحليله و التنبؤ بالمستقبل و توليد الأفكار الابداعية التى تجعل لديه نظرة مستقبلية متميزة نحو الحياة المهنية.

مفهوم التفكير المستقبلى :

عرفه محمد عويس (٢٠١٩ ، ٦٧) بأنه عملية عقلية قائمة على التصور يمارسها الطلاب ، يستهدف إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة و ارتباطات جديدة والبحث عن حلول غير مألوفة

يعرف اجرائيًا بأنه : مجموعة من العمليات العقلية التي تمكن الطلاب من استشراف المستقبل، والتعامل مع متطلباته بناءً علي فهمهم للحاضر وتحليله والاستفادة منه، بهدف رسم صورة مستقبلية للواقع الحياة المهنية بعد التخرج، ويقاس بمجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى اختبار التفكير المستقبلى المعد فى هذا البحث.

رؤية مصر ٢٠٣٠ :

وقد أوضحتها (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية) بان رؤية مصر ٢٠٣٠ هي أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦، تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات، مع التركيز على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تستند الرؤية إلى مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، تسعى الرؤية إلى تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة، من خلال تحسين جودة الحياة للمواطنين، وتعزيز الاقتصاد الوطني، والحفاظ على البيئة.

وتعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها:–استراتيجية وطنية تهدف إلى تحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. تم إطلاق هذه الرؤية في عام ٢٠١٦، وتركز على تحسين جودة الحياة للمواطنين من خلال تعزيز الاقتصاد الوطني، وتحقيق العدالة

الاجتماعية، والحفاظ على البيئة. كما تهدف إلى بناء مجتمع معرفي قادر على التكيف مع التحديات المستقبلية وتحقيق التقدم المستدام."

إجرءات البحث :

١- <u>إعداد قائمة بأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ التى سوف يتم تضمينها بالبرنامج</u>

لتحديد أهداف روية مصر ٢٠٣٠ المراد تضمينها في البرنامج؟ وللإجابة عن هذا قامت الباحثة بالاطلاع على رؤية مصر ٢٠٣٠ المختصة بقطاع التعليم من موقع وزارة التربية والتعليم، والاطلاع على الأهداف الخاصة بتطوير التعليم الفني والعديد من الدراسات مثل دراسة كلا من دراسة (محمد عبد الرحمن، ٢٠١٨) ودراسة (أحمد إبراهيم ،٢٠٢٠) و(ياسمين شريف، ٢٠٢١) و(علاء الدين مصطفى، ٢٠٢٢).

وفى ضوء ذلك تم إعداد القائمة في صورتها المبدئية وتكونت من ثلاث مجالات أساسية تضمنت عدد (٢٨) هدف فرعي للمجالات الثلاثة وعرضها على عدد من السادة المحكمين بمجال تخصص المناهج وطرق التدريس عدد (٤) محكمين، وعدد من موجهي ومعلمون التعليم الصناعي قسم الملابس الجاهزة، للتحقق من ملائمة تضمين هذه الأهداف بالبرنامج التدريبي المقترح.

وقد استخدام طريقة اتفاق السادة المحكمين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × ١٠٠، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (٨٠٪: ١٠٠٪) وهي نسب اتفاق مقبولة. وبذلك تم التوصل للقائمة في صورتها النهائية تتكون من ثلاث مجالات أساسية تتضمن عدد(١٢) هدف فرعي، **وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث .**

٢- <u>إعداد البرنامج المقترح القائم على التعلم الخبراتى</u>

يتمثل هذا المحور في اعداد برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الأول الصناعي قسم الملابس الجاهزة وقد مر بناء البرنامج التدريبى المقترح بعدة مراحل فيما يلي:-

أ- أسس بناء البرنامج المقترح :

يستند البرنامج التدريبي على مجموعة من الأسس تتضمن ما يلى:-

- الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت أسس بناء البرنامج التدريبى لمراعاة (الفئة المستهدفة– خصائص المرحلة– نوع التعليم ومتطلباته– عناصر بناء البرنامج)
- تضمين أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ بالبرنامج التدريبي حيث انها المظلة التي تراعي رؤي وتتطلعات التعليم المهني.
- تضمين مهارات التفكير المستقبلي بموضوعات وأنشطة البرنامج لتُنمى.
- المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعلم الخبراتى والتي تتضمن المراحل التالية (مرحلة الخبرة المحسوسة) – (مرحلة الملاحظة التأملية) – (مرحلة التجويد) – (مرحلة التجريب النشط) وطبيعة كل مرحلة من مراحله في تدريس محتوى البرنامج.
- الصياغة المستدامة و أهداف البرنامج التدريبى
- مراعاة أن تكون المادة التعليمية صحيحة من الناحية العلمية وفى مستوى الدارسين وذات أهمية بالنسبة لهم، مع تحديد المحتوي العلمى والتطبيقى لجلسات البرنامج التدريبي.
- التنوع فى طرق وأساليب التدريس المستخدمة وتعزيزها بالأنشطة التدريبية التى تسمح بإثراء بيئة التعلم وتتيح للطالب ممارسة الإبداع وتقديم حلول إبداعية.
- اشتمال محتوى البرنامج التدريبى على الأمثلة الموضحة والأنشطة والتدريبات التى تساعد على استيعاب الطلاب المحتوى التدريبى لتنمية مهارات التفكير المستقبلي.

ب – مبررات بناء البرنامج التدريبى :

إستناداً إلى الدراسات التى أهتمت بمهارات التفكير المستقبلى ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ استطاعت الباحثة تحديد المبررات التالية التى دعت إلى تصميم البرنامج التدريبي :

- التضامن مع رؤية وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ورؤية مصر ٢٠٣٠ والخطة التنموية لكوادر التعليم الفنى
- إضافة للمكتبة العربية بقطاع الصناعة والتعليم الفني من خلال إلقاء الضوء على نموذج تدريبى تطبيقى لنموذج التعلم الخبراتى فى مجال التعليم الصناعى .
- يسلط الضوء على أهمية توظيف البرامج التدريبية القائمة على التعلم الخبراتى الذى يؤدى استخدامه الي اعداد كوادر بشرية قادرة علي التعامل مع متطلبات سوق العمل .

- قد يفيد البحث الحالى مطورى مناهج التعليم الصناعى والمسئولين والمعنيين بالتعليم الفنى على كيفية دمج مهارات التفكير المستقبلى فى المناهج والمقررات الدراسية .
- إعادة توجيه أنظار المسئولين بمجال التعليم الصناعى لأهمية مهارات انتاج المشروعات الصغيرة من حيث المراحل والمنتج النهائى وفاعليتها فى حياة المتعلم مهنيا فى ميدان الصناعة بعد التخرج من المدرسة .
- تقديم أدوات قياس مقننة (مهارات التفكير المستقبلى، و مهارات ادارة المشروعات الصغيرة) بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية و هو ما يثرى ميدان التعليم المهنى .

ج – الهدف العام للبرنامج :

تدريب الطلاب على توظيف التعلم الخبراتي في ضوء متطلبات سوق العمل ورؤية مصر ٢٠٣٠، مع تنمية قدرة الطلاب على توظيف مهارات التفكير المستقبلي.

الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبى :

تم صياغة الأهداف السلوكية للجلسات وفقاً للأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح ، وتشمل هذه الأهداف المجالات السلوكية الثلاثة ، وتم عرضها على السادة المحكمين للتأكد من مدى صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح .

د – مصادر بناء البرنامج :

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث ومحاوره والاستفادة من هذه الدراسات في إعداد البرنامج المقترح القائم على التعلم الخبراتى منها دراسة (باسم سلام ، ٢٠١٩) ، (إيمان عبد العال ، ٢٠٢٠) ، (رحاب نبيل ، أرزاق محمد ، ٢٠٢١) ، (مها نوير ، مديحة حمدى ٢٠٢١) .

ح – محتوى البرنامج :

اشتملت عملية التخطيط للبرنامج تحديد المحتوى النظرى والتطبيقى للبرنامج ، والمدى الزمنى له ، وقد تناول محتوى البرنامج التدريبى المقترح القائم على استراتيجية التعلم الخبراتى (٩) موضوعات رئيسية في أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وقد بلغت عدد جلسات البرنامج (١١) جلسة، وقد راعت الباحثة الربط بين الجانبين النظرى والتطبيقى بشكل منطقى مما يتيح للطالب توظيف المعلومات التى تم إكتسابها أثناء الجلسة التدريبية .

و– تخطيط جلسات البرنامج المقترح على استراتيجية التعلم الخبراتى :

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية التي تناولت استراتيجية التعلم الخبراتى بهدف الإلمام بأبعادها وإجراءاتها التدريسية ودور كل من المعلم والمتعلم داخل الفصل الدراسى ، فقد قامت الباحثة بوضع الخطة العامة للتدريس بالبرنامج باستخدام استراتيجية التعلم الخبراتى ، حيث يوضح الجدول التالى جلسات البرنامج المقترح.

هـ – عنوان الجلسة :

العناصر الرئيسية (المدركات الأساسية) لكل جلسة من جلسات البرنامج .

- **الأهداف الإجرائية :** وتشمل الأهداف (المعرفية – المهارية – الوجدانية) حيث يتم صياغة الأهداف الإجرائية لجميع جلسات البرنامج وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس .

➢ **مراحل استراتيجية التعلم الخبراتى المستخدمة فى كل جلسة من جلسات البرنامج :**

- **مرحلة الخبرة المحسوسة :** فى هذه المرحلة ينخرط الطالب بأداء المهمة دون التأمل فيها ، والتعلم هنا يعتمد على إنفتاح العقل وتقديم خبرة محسوسة ذات دور فعال فى الموقف التعليمى من خلال مصادر متنوعة منها (عرض فيديو – عرض بطاقات استرشادية – بيانات المهمة – عرض صور – جداول بيانية – أشكال ورسوم توضيحية – خرائط ذهنية – Power Point) .
- **مرحلة الملاحظة المتأملة :** تأتى هذه المرحلة إستكمالا للمرحلة السابقة ، وفيها يتم إدراك الطالب للخبرة الحسية ، وتتضمن التحدث عن الخبرة السابقة فى ضوء التأمل وطرح الأسئلة ، والتعبير عن المشاعر المتكونة حول الخبرة السابقة ، وكيفية التعامل معها وتحديد الصعوبات وكيفية التغلب عليها .
- **مرحلة التجريد :** وفى هذه المرحلة يتم التوصل إلى المفاهيم والتعميمات والمبادئ الجديدة من الملاحظات والتأملات التى قام بها حول الخبرة الحسية ، حيث تعرض المعلمة بعض إستنتاجات الطلاب وتقديم ما توصولوا إليه من خلال الأنشطة ومساعدة الطلاب للخوض فى المشكلة والإجابة عن الأسئلة التى طرحتها المعلمة فى المرحلة السابقة ، وتفسير

النتائج وفهم العلاقات بينهم ، وفى هذه المرحلة تتشكل الإستنتاجات حول الخبرة وتمهد لمرحلة التخطيط وحل المشكلات .

- **مرحلة التجريب النشط :** فى هذه المرحلة يصل الطالب إلى المواقف الحقيقية فى صورة مشكلات ويقترح الطرق التى تمكنهم من تطبيق ما تعلموه فى المراحل السابقة لعمل توقعات ، وتجريب تلك التوقعات وما يجب أن يؤخذ فى الحسبان للطريقة التى يتبعها الطالب لتحسين الطريقة التى يتبعها ويعالج المهمة الجديدة فى مرحلة الخبرة الحسية حيث يبدأ فى دورة أو موقف أو نشاط تعليمى جديد يأخذ ذات خبرة تجريبية ممتعة.

➢ **أساليب وطرق التدريس المستخدمة فى كل جلسة:**

تم تدريس جلسات البرنامج باستخدام استراتيجية التعلم الخبراتى وتم الإستعانة ببعض الإستراتيجيات التدريسية المساعدة لها .

➢ **الوسائل والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم :**

تم استخدام مجموعة مختلفة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المتنوعة لكل جلسة من جلسات البرنامج كالتالي:–(صور توضيحية باستخدام الإنفوجرافيك ، عرض باور بوينت ، خراط ذهنية ، صور تعليمية ، فيديوهات تعليمية باستخدام اليوتيوب وبعض مواقع التواصل الاجتماعي، مجسمات، عينات جاهزة، أبحاث عبر محركات البحث) **وعند اختيار وتحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم تم مراعاة ما يلى :**

- محاولة توفير بيئة تعليمية الكترونية مناسبة لكى تتيح للطلاب الإستفادة من أنواع متعددة ومختلفة عن مصادر التعلم التقليدى ، وتهيئ لهم فرص التعلم الخبراتى وتعزيز مهاراتهم وتطويرها وتنفيذها .
- إنتقال الطلاب إلى بيئة صفية واقعية يعيشون فيها ويتفاعلون معاً ويزداد نشاطهم فيها

➢ **طرق وأساليب التَّقويم**

هدفت إلى تحديد ما تمَّ تحصليه من نواتج التعلم، ومعرفة مدى استفادتهم ممَّا تمَّ تعلمه؛ ومن ثمَّ مقارنته بالأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها من خلال البرنامج التدريبي، ونظرًا لأهمية التَّقويم واعتباره عملية مستمرة وفعَّالة تحدث قبل التدريس وأثناء وبعد التدريس باعتباره أحد المكونات الأساسيَّة في العملية التعليميَّة؛ وذلك لما يقدمه من نتائج وتشخيص وتغذية راجعة لتوجيه مسار

العملية التعليميَّة، **ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة لقياس مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح على أساليب مختلفة للتقويم، وهي:**

أ- **التقويم المبدئي** وذلك في تصميم الأنشطة، ومحتوى عناصر بناء الجلسة ، كما استخدم في بداية البرنامج بتطبيق أدوات البحث (التطبيق القبلي) للتعرف على الخلفية المعرفية للطلاب.

ب-**التقويم المرحلي** أثناء تدريس البرنامج والتفاعل مع الطلاب وأخذ (ملاحظات-أسئلة-مناقشات) يتم في سياقها إجراء بعض التعديلات لتحسين نواتج التعلم.

ت-**التقويم الختامي** يتم نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج؛ لمعرفة مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليميَّة المنشودة، كما استخدم في نهاية البرنامج بتطبيق أدوات البحث.

التأكد من صلاحية البرنامج :

تم عرض البرنامج بصورته الأولية على مجموعة السادة المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس وعددهم(٥) مدى مناسبة الصياغة اللفظية للأهداف الإجرائية في ضوء استراتيجية التعلم الخبراتي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة في ضوء روية مصر ٢٠٣٠، مدى مناسبة الوسائل التعليمية والانشطة لموضوع كل جلسة ومستوى تعليمهم والتوافق بين مراحل إستراتيجية التعلم الخبراتي والأنشطة التعليمية، ومدي الصحة العلمية واللغوية لمحتوى الجلسات، وقد تم اجراء بعض التعديلات في ضوء ما اوضحوه السادة المحكمين وأصبح البرنامج في صورته النهائية مكون من (١١) جلسة متنوعة بين مجالات الاقتصاد المنزلى وصالح للتطبيق على عينة البحث .وبذلك تم الإجابة على **السوال الثانى من أسئلة البحث.**

٣- <u>إعداد أدوات القياس للبحث</u>

اختبار التفكير المستقبلي:-

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

يتلخص الهدف من اختبار التفكير المستقبلي في كونه أداة تستخدم في قياس اكتساب الطلاب لمهارات التفكير المستقبلي وهي (التخيل المستقبلي – توقع النتائج – مهارة حل المشكلات المستقبلية – استقراء الواقع) لطلاب الصف الاول الثانوي الصناعي قسم الملابس الجاهزة من خلال البرنامج التدريبي المقترح القائم على استراتيجية التعلم الخبراتى بهدف الحصول على بيانات واضحة تعكس مستويات الطلاب في كل بعد من أبعاد التفكير المستقبلي وذلك من خلال المقارنة بين درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار

ب– تحديد أبعاد الاختبار :

لتحديد أبعاد الاختبار تم الاطلاع على العديد من الدراسات والادبيات التربوية التي أهتمت بتنمية مهارات التفكير المستقبلي بالمراحل الدراسية المختلفة ، دراسة كل من (سلوى عمارة ، ٢٠١٥م) ، (إيمان عبد الوارث ، ٢٠١٦ م)،(إيمان أبو موسى ، ٢٠١٧ م)، (محمد عويس ، ٢٠١٩)، (ديما هليل ، ٢٠١٩) وقد تم تحديد الابعاد التالية (التخيل المستقبلي– توقع النتائج– حل المشكلات المستقبلية– استقراء الواقع)

ت– تحديد نوع مفردات الاختبار :

أعدت الباحثة مفردات الاختبار على شكل اختبار مواقف في صورة اختيار من متعدد ومقالي مفتوح.

ث– صياغة مفردات الاختبار :

تعد صياغة مفردات الاختبار وكتابتها من الخطوات الهامة في تصميم الاختبارات، وروعي عند صياغة المفردات الالتزام بقواعد وضع الاختبارات الموضوعية، وفيما يلي القواعد التي تم الالتزام بها في صياغ مفردات الاختبار.

وقد تكون اختبار التفكير المستقبلي في صورته الأولية من جزئين :–

- أشتمل الجزء الأول من الاختبار على (١٨) مفردة من نوع (أسئلة الاختيار من متعدد بحيث تتكون كل مفردة من موقف معين أو مشكلة ما ، ثم يلي ذلك سؤالاً خاصا بالموقف أو المشكلة ويتبعه ثلاثة بدائل وعلى الطالب أن يختار أفضل بديل صحيح ومناسب، وذلك لقياس مهارة (التخيل المستقبلي – توقع النتائج – مهارة حل المشكلات المستقبلية)
- اشتمل الجزء الثاني على (٧) مفردة لقياس مهارة (استقراء الواقع) في صورة مقالي مفتوح بحيث تتكون كل مفردة من موقف معين أو مشكلة ما ، وبذلك يصبح العدد الكلي لمفردات الاختبار (٢٥) مفردة .

ج– صياغة تعليمات الاختبار :

تساعد تعليمات الاختبار على تعرف وفهم طبيعة الاختبار وشرح فكرته وأهدافه – وتم وضع تعليمات الاختبار بأسلوب سهل وبسيط وقابل للفهم ، وقد تضمنت تعليمات الاختبار ما يلي :

- التأكيد على الطلاب بكتابة أسمائهم في المكان المخصص لذلك وقراءة تعليمات الاختبار بدقة، مع الإجابة على كافة الأسئلة.

د– طريقة تصحيح الاختبار :

في الجزء الأول للاختيار والخاص بأسئلة الاختيار من متعدد، (التصور المستقبلي وتوقع النتائج – مهارة حل المشكلات المستقبلية) يحصل الطالب على درجة لكل سؤال إذا كانت الإجابة

صحيحة ودرجة صفر إذا كانت الإجابة خاطئة، ومن ثم تصبح النهاية العظمى للجزء الأول من الاختبار هي (١٨) والنهاية الصغرى(صفر).

في الجزء الثاني للاختبار والخاص بأسئلة المقالي القصيرة لمهارة استقراء الواقع وضعت درجتين لكل إجابة صحيحة، ودرجة صفر اذا كانت الإجابة خاطئة ومن ثم تضع النهائية العظمي للجزء الثاني من الاختبار وهى (١٤) درجة والنهاية الصغرى(صفر) وبذلك كان مجموع الاختبار الكلي في الدرجة العظمى له (٣٢) درجة والنهاية الصغرى صفر.

هـ- صدق الاختبار

الصدق المنطقي :

تم عرض اختبار التفكير المستقبلي في صورته الأولية على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي التربوي وعددهم (١٥) بغرض التأكد من مدي سهولة ووضوح عبارات الاختبار وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ومناسبة بمستوي طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي قسم الملابس الجاهزة. وبناء على نتيجة التحكيم تم اختيار البنود التي أجمع المحكمين على مناسبتها كما أجريت بعض التعديلات على الاختبار ومفرداته.

و- ثبات الاختبار

يقصد بالثبات ان يكون التطبيق متسقا فيما يعطى من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار التفكير المستقبلي بالطرق الاتية: -

جدول (١) يوضح ثبات اختبار التفكير المستقبلي

الابعاد	التجزئة النصفية	معامل الفا	اعادة الاختبار بيرسون	الدلالة
التصور المستقبلي	٠.٧٥٣	٠.٧٦٥	٠.٨٥٩	٠.٠١
توقع النتائج	٠.٨٩٤	٠.٨٠١	٠.٨٠٦	٠.٠١
حل المشكلات	٠.٦٨٤	٠.٦١٦	٠.٦٢١	٠.٠٥
استقراء الواقع	٠.٧١٧	٠.٧٢٠	٠.٨٤٤	٠.٠١
التفكير المستقبلي ككل	٠.٨١٥	٠.٨٥٩	٠.٨٢٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا –التجزئة النصفية – اعادة الاختبار كلها دالة عند مستوى (٠.٠١–٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاختبار، وكان في صورته النهائية ملحق رقم (٢).

زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن اسئلة الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه كل طالب ثم حساب متوسط اجابات الطلاب ويتم حسابه كما يلي (مجموع ازمنة اجابات الطلاب على اسئلة الاختبار مقسوما على عدد الطلاب ليصبح زمن الاختبار (٤٠) دقيقة.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الاول على ما يلي: –

توجد فرق دال إحصـــائيا بين متوســـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي لصـالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صـحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) والجدول التالي (٢) يوضح ذلك:

جدول(٢) دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي

الابعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الطلاب	درجات الحرية "د. ج"	قيمة ت	مستوى الدلالة
التصور المستقبلي	القبلي	١١,٤٣	٦٣٧.٢	٣٠	٢٩	١٢.٠٩٨	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٦,٤٣	٢,٢٨٦				
توقع النتائج	القبلي	١٥,٨٣	١,٦٠٧	٣٠	٢٩	١٦.٥١٣	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٩,١٧	٣,١١٨				
مهارة حل المشكلات المستقبلية	القبلي	٩,٨٣	٢,٥١١	٣٠	٢٩	٨.٢٠٦	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٠,١٣	٤,٢٠٦				
استقراء الواقع	القبلي	٢٢,١٤	٢,٤٣٤	٣٠	٢٩	١٤.١٥٧	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٤٧,٠٤	٩,٧٠٧				
التفكير المستقبلي ككل	القبلي	٥٩,٢٣	١٠,٨١٥	٣٠	٢٩	٤٨.١٠٩	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٢٢,٧٧	٢٤,٤١٦				

يتضح من الجدول السابق أن:–

– قيمة ت تساوى (١٢.٠٩٨) للتصور المستقبلي وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٢٦.٤٣" بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١١.٤٣ "

- قيمة ت تساوى (١٦.٥١٣) توقع النتائج وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٢٩.١٧ " بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي " ١٥.٨٣"
- قيمة ت تساوى (٨.٢٠٦) حل المشكلات المستقبلية وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٢٠.١٣" بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي " ٩.٨٣ "
- قيمة ت تساوى (١٤.١٥٧) استقراء الواقع وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٤٩.٠٤" بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي " ٢٢.١٤"
- قيمة ت تساوى (٤٨.١٠٩) اختبار التفكير المستقبلي ككل وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٢٢.٧٧ " بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي " ٥٩.٢٣ " .

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الخبراتى في الاقتصاد المنزلي) على المتغير التابع (التفكير المستقبلي) تم تطبيق معادلة ايتا " n^2 " ثم ايجاد "d " والجدول التالي (١٧) يوضح ذلك الاجراء :

جدول (٣) حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

اختبار التفكير المستقبلي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د .ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٥٩,٢٣	١٠,٨١٥	٣٠	٢٩	٤٨.١٠٩	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٢٢,٧٧	٢٤,٤١٦				

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة "ت " تساوى "٤٨.١٠٩" لاختبار التفكير المستقبلي ككل ،وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١٢٢.٧٧ " بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي " ٥٩.٢٣ مما يشير الى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة مربع ايتا، وبحساب حجم التأثير وجد أن

η2	D
٠,٠٧٩٤	٧.٢٣١

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبى المقترح في الاقتصـــاد المنزلي القائم على التعلم الخبراتي في تنمية التفكير المســتقبلي لدى طلاب الصــف الأول الثانوي الصناعي قسم الملابس الجاهزة.

تفسير نتائج الفرض الأول: –

أثبت نتائج الفرض الأول تفوق أداء طلاب عينة البحث في اختبار التفكير المســـتقبلي في التطبيق البعدي مقارنًا بأدائهم في التطبيق القبلي ويرجع ذلك إلى: –

- طبيعة المعالجة التي تعرضـت لها عينة البحث حيث نوعت الباحثة في اسـتخدام عدة طرق للتعلم داخل البرنامج تبعاً لطبيعة المادة وخصـائص الطلاب مما سـاعد على زيادة الفاعلية لديهم وتكوين روية شاملة عن موضوعات الاقتصاد المنزلي
- التعلم الخبراتي أتاح للطلاب اكتســـاب المهارات العملية من خلال التفاعل المباشـــر مع الواقع، مما ساعدهم على استيعاب كيفية تطبيق المفاهيم النظرية في حياتهم المستقبلية،هذا يعزز قدرتهم على التفكير في العواقب والتخطيط للمســـتقبل بناءً على ما تعلموه، وذلك كالتالي.

١. **التعلم الخبراتي والتوقع المســـتقبلي:** تفاعل الطلاب مع المواقف الواقعية من خلال التعلم التجريبي، ما ســـاعدهم على تطوير مهارة التوقع المســـتقبلي. حينما يواجهون مواقف جديدة، يعتمدون على الخبرات الحسـية التي اكتسـبوها لتخمين ما قد يحدث في المستقبل عندما تكون المعلومات غير متاحة بالكامل.

٢. **التعلم الخبراتي والتنبؤ المسـتقبلي:**خلال مرحلة الملاحظة المتأملة، يتفكر الطلاب في الخبرات التي مروا بها ويحللونها. هذا النوع من التحليل يعزز مهارة التنبؤ المســـتقبلي، حيث يسـتخدمون المعلومات الموجودة لديهم لاسـتقراء ما قد يحدث بناءً على معطيات الماضي.

٣. **التعلم الخبراتي والتصـور المسـتقبلي:**في مرحلة التجريد، قام الطلاب بتحويل خبراتهم إلى مفاهيم مجردة، مما سـاعدهم على اسـتحضـار الماضـي والتفكير في سـيناريوهات مستقبلية غير مألوفة. هذا يطور مهارة التصور المستقبلي، حيث يستطيعون استيعاب التجارب السابقة وبناء تصورات جديدة حول المستقبل.

٤. **التعلم الخبراتي وحل المشـكلات المسـتقبلية**:في هذه المرحلة، قام الطلاب بتطبيق ما تعلموه من خلال تجارب بسـيطة، ما عزز قدرتهم على تقديم حلول إبداعية وبناءة للمشكلات المستقبلية. التجريب المستمر يعزز مهارة حل المشكلات عبر تقييم الخيارات الممكنة وتنفيذ استراتيجيات فعّالة.

- الدور الذي قام به الطلاب من حيث الاندماج في البرنامج والانشطة التي تم استخدمها فيه، التي ربطت الأفكار ببعضـها البعض والمعلومات بمواقف حياتية وامثلة ثابتة ، مما يدل على تعايشهم مع الفكرة ونمو النظرة الشمولية لديهم وإيجابيهم في العملية التعليمية في موضوعات الاقتصاد
- عملية التدريس التي أظهرت التعاون بين الباحثة والطلاب، وخاصـة تبادل الآراء والمناقشـة حول الموضوعات المطروحة التي أمكن التوصل إلى حلها بفاعلية.

التوصيات :

ضرورة الاهتمام بتنفيذ برامج بمدارس التهليم الفني والصناعى باستخدام نظرية التعلم الخبراتى في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ودعم مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب لتمكينهم من سوق العمل.

المراجع :

المراجع باللغة العربية:

١. أحمد إبراهيم عبد الله .(2020) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

٢. أحمد متولي عبد الله .(2011) *دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الأساسي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.*

٣. إيمان عبد الفتاح الصافوري، زيزي محمد عمر .(2013) *برنامج تدريبي لتنمية التفكير المستقبلي لدى الطالبات المعلمات وأثره في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم.*

٤. إيمان عبد الفتاح الصافوري، وزيزي محمد عمر (٢٠١٣). برنامج تدريبي لتنمية التفكير المستقبلي لدى الطالبات المعلمات وأثره في اتجاهاتهن نحو مهنة التعليم.

٥. إيمان عبد الله أبو موسى .(2017) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

٦. إيمان عبد الوارث عبد الله .(2016) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

٧. البنك الدولي، ٢٠١٣. التقرير السنوي للبنك الدولي ٢٠١٣: القضاء على الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك

٨. بهيرة عبد الفتاح الرباط (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني وحل المشكلات لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية.

٩. جودت سعيد سعادة .(2014) *فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ٣٢.*

١٠. جيهان عبد الفتاح الشافعي .(2014) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

١١. جيهان عبد الله أحمد .(2014) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

١٢. حسن محمد حويل . (٢٠٢٠).نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، دراسات في التعليم الجامعي، العدد الخاص ٤٩، المؤتمر الدولي الثالث عشر، ١٠-١١ أكتوبر ٢٠٢٠، الصفحات ٧٥-٨٧.شامة+EKB Journals+١١

١٣.ديما عبد الله هليل .(2019) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

١٤.رحاب نبيل عبد المنصف خليفة، وأرزاق محمد عطية (٢٠٢١). "توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (إدمودو) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد ٧، العدد ٣٤، مايو ٢٠٢١، الصفحات ٩٨٥-١٠٧٤.

١٥.سعاد سيد أحمد (٢٠٠٦). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

١٦.سلوى عبد الله عمارة .(2015) *دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الأساسي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.*

١٧.شيماء ندا عبد الله .(2012) *دراسة حول استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

١٨.طلعت حسيني إسماعيل، ٢٠١٧. "الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠: دراسة تحليلية نقدية"، دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد ٣٢، العدد ٩٦، الصفحات ٥-١٢٠Marefa-e.

١٩.علاء الدين مصطفى عبد الله .(2022) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

٢٠.فارس جمال عبد الله .(2023) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

٢١.لينا على أبو صفية (٢٠١٠). "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، قسم علم النفس التربوي

٢٢.محمد عبد الرحمن عبد الله .(2018) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

٢٣.محمد عبد الرحيم عبد العال (٢٠١٥). دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب التعليم الأساسي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

٢٤.محمد عبد الله عويس .(2019) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*

٢٥.مروان صالح مولى،(٢٠١٢) وجهة نظر في تطوير التعليم المهني في الأردن، مجلد(٥٠)، عدد(٣) ص(101)

٢٦.منظمة العمل العربية، ٢٠١٥. الحوار الاجتماعي: تجسيد للتضامن من أجل التنمية والتشغيل. تقرير المدير العام، الدورة ٤٢ لمؤتمر العمل العربي، الكويت، ١٨–٢٥ أبريل ٢٠١٥، صفحة ٤٨

٢٧.مها نوير عبد الله، مديحة حمدي عبد الله .(2021) *دراسة حول فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير المنظومي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الثانوية*) .ص.).٩٨

٢٨.نجلاء عبد الله نوير، مديحة عبد الله حمدي .(2021) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية*.

٢٩.نجلاء عبد المسيح عبد الملك (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير المنظومي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى معلمي المرحلة الثانوية.

٣٠.وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٥. تقرير إنجازات وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري لعام ٢٠١٥

٣١.ياسمين شريف عبد الله .(2021) *دراسة حول فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية*.

٣٢.اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، ٢٠٠٢. "التعليم والتدريب التقني والمهني للقرن الحادي والعشرين: توصيات السياسات الرئيسية"، تقرير مشترك.

المراجع باللغة الإنجليزية:

33. Abdullah, M. A. (2013). The Functional Approach to Second Language Instruction. World Journal of English Language, 3(1), 92–100. sciedupress.com
34. Argemeneau, L. et al. (2010). Nursing Leadership and Management: Theories, Processes and Practice, p. 809.
35. Baker, D. (2012). *The role of experiential learning in teacher education*. Journal of Teacher Education, 63(4), 289–302.
36. Brandt, Ronald S. (Ed.). (2000). Education in a New Era
37. Coffield, F., Moseley, D., Hall, E., & Ecclestone, K. (2005). *Learning styles and pedagogy in post-16 learning: A systematic and critical review*. Learning and Skills Research Centre.

38. Conrad, C., & Hedin, D. (1995). *Teacher development: Perspectives and strategies*. Longman.
39. Earnests, L. (2013). *The impact of experiential learning on student engagement and academic achievement*. Journal of Experiential Education, 36(2), 123–135.
40. Eid, A., & Abdel Fattah, M. (2019). *The impact of experiential learning on teacher development*. Journal of Educational Research, 112(2), 145–153.
41. Fook, Jan. (1993). Social Work: A Critical Approach to Practice
42. Kim, J. (2019). *The role of experiential learning in enhancing teacher effectiveness*. Teaching and Teacher Education, 86, 102–110.
43. Nakelet, D., Smith, L., & Tsingos, C. (2017). *The impact of experiential learning on teacher development*. Journal of Educational Psychology, 109(3), 421–432.
44. Vincent, A., & Argemeneau, L. et al. (2011). Effective Teaching Strategies: Lessons from Research and Practice

An experiential learning program in home economics to develop future-thinking skills in light of Egypt's Vision 2030 for industrial secondary school students

Arzak Mohamed Mona Arfa Soad Mohmed

Abstract:

The study aimed to verify the impact of an experiential learning-based program in home economics on developing future thinking skills among industrial secondary school students, in light of Egypt's Vision 2030. The study followed a quasi-experimental design, and the study sample consisted of (30) first-year secondary school students. The researchers prepared a list of Egypt's Vision 2023 objectives that could be included in the program. A program was designed consisting of (11) sessions. The research tools consisted of a future thinking test consisting of (future imagination, outcome prediction, future problem-solving skills, and reality extrapolation). After implementing the program, the study results demonstrated the program's impact on developing future thinking skills at a significance level of (0.01). The study recommended the importance of designing programs in the field of home economics that support the development of technical education in light of the requirements of Egypt's Vision 2023 and the labor market.

Keywords:

Program - Experiential Learning - Future Thinking - Egypt's Vision 2030 - Home Economics